

تونس دولة جمهورية

إعلان الجمهورية التونسية

الأستاذ الحبيب بورقيبة يتولى الرئاسة

جريدة جنور الحاضر

السيد رئيس الجمهورية يزور دار الأيتام
بمنوبة على الساعة الخامسة من مساء اليوم

٧ صفحات - ١٠ فرنكا

الإدارة والتحرير: ٥٥ نهج العراق تونس

٢٨ جويلية ١٩٥٧ السبت ٢١ ذي الحجة

هذه هي الجمهورية

"... ان الدول لا تستقيم الا متى كانت مقتضيات الوظيفة منسجمة مع ما يشعر به الإنسان و مع ما يجلب الإحترام و الهيبة و بمعنى آخر لا تقوم الدول على أساس صحيح إلا بإيجاد انسجام بين القلب و الجواهر . فنحن نجد ان دولتنا الفتية هذه التي أقيمت على النزاهة و الإخلاص و التضحية و التي ما انفكت أعمالها كافة تهدف إلى السير بالأمانة إلى الأمام لضمان عزها و كرامتها ، نجد على رأسها من شاعت الظروف ان يكون رمزاً لها و كان لا يستحق ذلك ."

فالإنسان يشعر كأنما هو مطالب بالنفاق شأنه شأن من كان عليه أن يحترم أباه لا يستحق الإحترام فالواجب علينا إذن ادخال الإنسجام و نحن نقول ان هذا الإنسجام لا يمكن إيجاده الا بإلغاء الملكية و احلال الجمهورية محلها و بمعنى آخر احلال نظام جديد يجعل تونس - و كل ما تحتوي عليه كلمة تونس - جزءاً مشاعاً بين التونسيين . فيجعل مسؤولية تونس و مستقبل تونس و حظ تونس في هذه الدنيا بين يدي الشعب التونسي . و ذلك هو النظام الجمهوري ."

الرئيس بورقيبة



بورقيبة مع أول حكومة بعد إعلان الجمهورية في 26 جويلية 1957

الإفتتاحية

إن هذه الإفتتاحية ستتناول أساساً موضوع إنجاز الصفحة الأولى من صحيفة خيالية تعبر عن بعض الأحداث في فترة زمنية معينة من تاريخ دولة عربية معينة .

و لقد وقع إثر تشاور بين أعضاء الفريق الإجماع دون إستثناء على إختيار تونس . لعل هذا الإختيار يبدو ذو دوافع شخصية لما نكته جميعاً لهذا الوطن الذي ترعرعنا فيه من عشق و إنتماء إلا أن هذه العلاقة الحميمة لا تنفي مدى أهمية هذا الإختيار إقايماً لما لتونس من وزن تاريخي على المستوى العربي و المتوسطي و لما لها من إشعاع حضاري و ثقافي واسع .

في مرحلة ثانية ، بعد أخذ و رد ، تم الإتفاق أيضاً حول الفترة الزمنية التي سنسلط عليها الأضواء و هي فترة ما بعد الإستقلال و بالتحديد فترة إرساء النظام الجمهوري .

إلا أننا لم نستطع تناول هذه الفترة من التاريخ دون الوقوف عند شخصية تاريخية كان لها دور فعّال و هي الزعيم الأستاذ "الحبيب بورقيبة" .

و حتى يتفهم القارئ موقفنا ، فقد لعب الأستاذ الحبيب بورقيبة دوراً فعّالاً قبل الإستقلال ، أثناءه و أثره وصولاً إلى فترة توليه رئاسة الجمهورية التونسية و إتخذ قرارات جذرية كانت لها تأثيراً عميقاً على المجتمع التونسي .

في مرحلة تالية ، إهتم كل عضو في الفريق بمهمة ما ، حيث تقاسموا تحرير محتوى المقالات السياسية و الإخبارية و الثقافية و الإجتماعية و الترفيهية في حين كلفت شخصياً بكتابة هذه الإفتتاحية .

أما و قد تم إختيار "الحاضر" كعنوان للصحيفة ، فلم يبق لنا في ختام هذه الإفتتاحية ، إلا أن نتمنى لكم قراءة ممتعة لها العدد 10 من صحيفتنا "الحاضر" .

رئيس التحرير : نادين المناعي .

هنيئاً للرئيس الحبيب بورقيبة :



في هذا الحدث التاريخي المشهود من حياة تونس الحرة المستقلة ، يسعد "الحاضر" أن تعبر عن أحرّ تهنئتها إلى باعث الشعب بمناسبة توليه أول رئيس للجمهورية التونسية ، راجية إمتداد عمره متمنية سيره قدماً و إنتصاره لفائدة الوطن العزيز .

حقبة جديدة في حقوق المرأة بتونس

حرص الزعيم الحبيب بورقيبة منذ إستقلال تونس على أن تكون رائدة بين الدول العربية في مجال حقوق المرأة . ففي 13 أوت 1956 صدرت مجلة الأحوال الشخصية التي تعتبر مكسباً للمرأة التونسية و منعت تعدد الزوجات و فرضت الطلاق بالتراضي و حددت سن دنيا للزواج (18 سنة) . و من جهة ثانية ، إكتسبت المرأة في التصويت و الإقتراع بحرية في الإنتخابات و كان ذلك سنة 1957 و هو ما يعتبر تقدماً مقارنة بعض البلدان فليس حققت ذلك ... و سويسرا سنة 1971 و المغرب سنة 1963 .

فرنسا و إعلان الجمهورية التونسية

تهتم الصحف الفرنسية الصادرة صباح الأمس بفرنسا إهتماماً كبيراً بالتطورات الأخيرة التي حدثت في القطر التونسي و تعلن جميعاً عن إلغاء الملكية بعبارة صريحة بصفتها الأولى و تتركب كل العناوين من هاته الجمل :

- لقد اعلن المجلس القومي التأسيسي بالإجماع عن قيام الجمهورية بتونس
- الحبيب بورقيبة ينتخب بالإجماع و الهتاف رئيساً للجمهورية
- الملك يخلع عن العرش و تقرض عليه الإقامة الجبرية بمنوبة .

و ان كانت غالب الصحف محايدة في كلامها عن هذا الحادث العظيم فقد تغلبت على بعضها النعرة الإستعمارية و حاولت ان تشوه وجه الجمهورية التونسية الحديثة العهد لما أبدته من تعاليق تنكرها على صحف تصدر في قطر يعيش هو أيضاً تحت النظام الجمهوري هذا النظام الذي ذهبت صحبته آلاف من الفرنسيين و على رأسهم الملك لويس السادس عشر فمتى كانت صحف تدعي الإنتماء على الديمقراطية الحقبة إلى العدالة الإجتماعية ، إلى الحرية و على الأخاء تسمح لنفسها في مثل هاته الظروف التاريخية ان تدوس المبادئ الأصلية التي ترتكز عليها الجمهورية ؟ اننا نسجل كل ما جاء في جريدة (الباريزيان) و إلى اندري بريسو محرر التعليق على حوادث تونس نقول و نكتفي بهذا القول " المستقبل كشاف و لن تعرف الديكتاتورية أبداً طريق تونس ."

طالع تعاليق الصحف الفرنسية ص 3 م . ش

نريدها جمهورية شعبية رئاسية

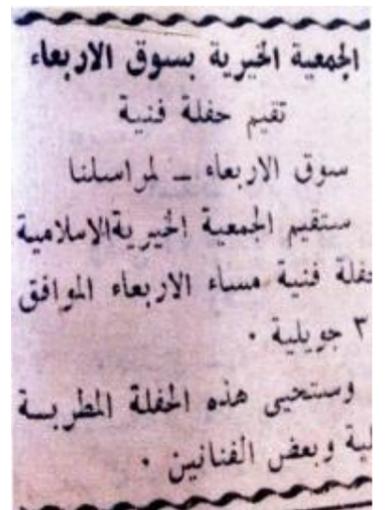
إن الدولة التونسية لا تزال تواصل كفاحها ، عليها أن تتم تصفية ملف نزاعاتها مع فرنسا و أن تحقق بقايا الإستعمار و أن تسير البلاد سيراً حثيثاً نحو الرقي و العظمة . و ما إلغاء النظام الملكي إلا مرحلة جديدة من مرحلة التحرير من قيود العهد الماضي التي تعرقل الإنطلاقة الكاملة نحو عهد أوفر حرية و كرامة و تعاون مثمر . كما أن سيكون لهذا الحدث نتائج هامة في كامل الأقطار الإفريقية و سيكون عاملاً قوياً من عوامل إقرار السلام و التعاون . لذلك على تونس أن تشيد المغرب العربي الكبير ليس بإمكانها أن تخضع لنظام الجمهورية البرلمانية ... فيه من خصائص .



عالم الرياضة

تأجل موعد ملتقى النادي الإفريقي و الترجي الرياضي الذي كان سيقع في حدود الساعة السادسة من مساء اليوم بالملاعب البلدي باردو .

طالع الصفحة الرياضية ص 5 س خ



من الدولة الحسينية إلى الجمهورية :

أصبح النظام الحسيني منهكاً بعد 75 عاماً من الإحتلال ، فمنذ الإستقلال ، بدأت تسحب كل سلطات الأمنيين باي تدريجياً 15 من جويلية الفارط وقع استبدال حرس الباي بوحدة من الجيش التونسي . حتى يوم 22 من الشهر الجاري لما قرّر نهائياً الحزب الدستوري الحر تغيير النظام الملكي . و ما إن ... صباح البارحة 26 جويلية 1957 يوم إعلان الجمهورية نفسه لما أعلم الباي الباي بمقتضيات قرار الحزب الدستوري الحر المهيمن على المجلس التأسيسي و لدعوته للإمتثال به . و هكذا تم صباح اليوم 27 جويلية 1957 إنقال الباي مع زوجته ليوضع صحبة عائلته للإقامة الجبرية في قصر الهاشمي بمنوبة . للمزيد من المعلومات إقرأ الصفحة 3 .

